

حلقات نور على الدرب (722) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسار -

00:00:00

على الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن رديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مرحبا بالشيخ عبد الله. مرحبا بكم واعزائي المستمعين شيخ عبد الله في لقاء من لقاءاتنا عرضنا سؤال من رسالة اه سند ضاوي العتيبي وبقي له سؤال عن الاستخارة يقول ابني -

00:00:18

في حديث عن صلاة الاستخارة يقال فيه اذا هم احد في شيء فليستخير ربها فانه سيأتيه فارجو من فضيلتكم ان اشرحوا لي اه عن طريق صلاة الاستخارة. شرعا تماما مفصلا ومتى افضل وقت صلاتها؟ طبعا هو فسر وما دام يطلب منا الشرح -

00:00:38

بالتفصيل نرجو الاجابة على ذلك الشيخ عبد الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد الجواب اولا صلاة الاستخارة سنة -

00:00:58

من السنن وهي من ذوات الاسباب ثانيا ان الشخص اذا عرض له امر من الامور فاما ان يتبيّن له وجه المصلحة فيه وتكون مصلحته

راجحة وهذا لا يحتاج الى استخارة -

00:01:25

او يظهر له وجه المفسدة وتكون المفسدة راجحة وترك هذا لا يحتاج الى استخارة. نعم ولكن اذا التبس عليه الامر فلم يتبيّن له وجه المصلحة فيه ولا وجه المفسدة فيه -

00:02:05

فحينئذ تشرع له الاستخارة ثالثا صفة صلاة الاستخارة انه يصلحها رکعتين يكبر تكبيرة الاحرام ويستفتح ويقرأ فاتحة الكتاب وقل يا

ايها الكافرون وبعد ما ينتهي من الركعة الاولى يأتي بالرکعة الثانية يقرأ فيها فاتحة الكتاب -

00:02:37

وقل هو الله احد ثم بعد ذلك يتشهد ويسلم اذا انتهى من السلام فانه يأتي بدعاء الاستخارة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن وما ذلك الا لاهميته -

00:03:20

والدعاء هو ان يقول اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت

تعلم ان هذا الامر ويسميه بعينه خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري فاقدر له ويسره لي -

00:03:55

وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري واصرفه عنى واصرفني عنه. واقدر لي الخير حيث كان ثم رضي

به رابعا بعدما ينتهي من هذا الدعاء -

00:04:21

يرجع الى قلبه سينظروا هل قلبه يميل الى الفعل او الى الترك ويكون هذا الميلان مع سكون وطمأنينة فان اطمئن قلبه الى الفعل

والخير فيه وان اطمئن قلبه الى الترك -

00:04:48

الخيرية فيه وخامسا انه لا مانع من ان يستشير من يثق بدينه وامانته وخبرته الموضوع الذي يريد ان يستشيره فيه فان بعض الناس قد يستشير شخصا لا علم له في هذا الموضوع اصلا -

00:05:17

وحينئذ قد يعطيه رأيا قاصرا لكنه اذا سأل اهل الخبرة في ذلك وكان الشخص الذي يسأله صاحب دين وامانة فانه يأخذ برأيه اذا

سكتت نفسه اليه وبالله التوفيق آا هذه الرسالة وردتنا من احد المستمعين وهو عوض عطية الرحيلي من المدينة المنورة - [00:05:55](#)
اه عطية اه عوض الرحيلي اه يت Shawq الى البرامج التي يذيعها التلفزيون والاذاعة خاصة البرامج المفيدة اه مثل برنامج منكم واليكم الذي يقدمه الشيخ عبد العزيز المسند ويقول انه برنامج مفيد كذلك برنامج على الدرب - [00:06:34](#)

لكن مشكلته ان هذه البرامج قد تتوافق الصلاة وخاصة في المدينة المنورة. يقول هل يجوز لي ان اترك الصلاة واستمع لمثل هذه الجواب صلاة الجمعة في المسجد من الواجبات فهي - [00:06:53](#)

من الواجبات عينا ولا يعذر الانسان بتتركها جماعة اذا اتصف بعذر من الاعذار الشرعية استماع هذا البرنامج فضيلة وسنة من السنن فلا يجوز للشخص ان يستغل بسنة من السنن والظرف الذي - [00:07:22](#)

يشغله في هذه السنة يكون قد ترك فيه واجبا من الواجبات وبهذا يتبيّن انه لا يجوز لهذا الشخص ان يستمع لهذا البرنامج ويترك صلاة الجمعة مع المسلمين وبالله التوفيق اه له سؤال اخر لعوظ يقول هل يجوز ان يسلم او يصافح ابن الاخت - [00:08:07](#)
على زوجة خاله ويجلس معها في مجلس واحد سواء بحضور خاله او بدون حضوره الجواب لا يجوز له ليصافحها لانها ليست من محارمه ولا يجوز له ان يخلو بها وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:45](#)

انه لم يصافح امرأة قط ولها عائشة رضي الله عنها تقول ما مست يده يد امرأة قط. يعني يد امرأة ليست من محارمه وفي البيعة كان يباع صحابيات كان يباعهن - [00:09:18](#)

بالكلام كما ثبت عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما لا يجوز لهذا الشخص ان يصافح زوجة خاله ولا يجوز له ان يخلو بها - [00:09:42](#)

واذا كان وجودها عنده وعند خاله يخشى منه ترتب فتنة فانه لا ينبغي ان تكون موجودة عندهما لان من القواعد المقررة الشرعية سدوا الذرائع المفظية الى امور ليست بطيبة فهذا الشخص - [00:10:10](#)

قد يكون شابا تتعلق به ويتعلق بها نتيجة كثرة الاجتماعات ثم يترتب على ذلك من الذرائع الاخرى ما ينشأ عنه ترتب غایة ليست بمحمودة فالحاصل انه لا يجوز له ان يصافحها ولا يجوز له - [00:10:46](#)

ان ينفرد بها ولا يجوز لها ان تأتي عنده وزوجها موجود اذا كان مجبيها يترتب عليه فتنة. وبالله التوفيق هو لديه سؤال لكن اعتقاد اجابته دخلت في ما تحدثتم عنه يقول كثير من من يفضلون الاختلاط يقولون لا مانع لو دخل ابن العم او ابن - [00:11:17](#)
الاخت او الاخ الى المنزل والزوج ليس موجود. فهل هذا جائز ام لا؟ افیدونا جزاكم الله عنا خير الجزاء آآ الجواب عن هذا يفهم مما سبق. ولكنني احب ان انبه الى ناحية - [00:11:40](#)

تتألق بهذا السؤال وهذه الناحية هي انه يوجد في الbadia ويوجد في بعض الجهات تسامح فيما بين الناس ويأتي الرجل ويدخل الى البيت وليس في البيت الا المرأة يعني اما ان تكون ابنة صاحب البيت ولا اخته والا زوجته الى غير ذلك - [00:12:00](#)

وتعارفوا على هذا الشيء وهذا عرف عارض نصا شرعا والعرف اذا عارض دليلا شرعا او قاعدة من قواعد الشرعية فانه لا عبرة به والنص الذي عارضه هو قوله صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان - [00:12:38](#)

ثالثهما وقيل له يا رسول الله ارأيت الحمو؟ قال الحمو الموت يعني اقارب الزوج لأنهم يدخلون ولا لا يكون هناك ريبة ظاهرة في دخولهم ولكن يترتب على دخول الواحد وانفراده بالمرأة مفاسد. فالشارع سد باب - [00:13:22](#)

هذه المفسدة فواجب على العبد ان يأخذ بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يترك العرف المخالف لما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم جانبا وبالله التوفيق. اه من ام درمان بالسودان وردتنا هذه الرسالة من عيسى جبريل عبدالله - [00:13:50](#)

تحمل عدة اسئلة لعلنا نتمكن من اخذ بعضها يقول في سؤاله الاول ما هي شروط مس المصحف؟ وهل يجوز لغير المتوضئ اذا اراد القراءة الجواب الشخص اذا اراد ان يمس المصحف - [00:14:17](#)

المسلم اذا اراد ان يمس المصحف يكون طاهرا من الحدث الاكبر. ومن الحدث الاصغر والاصل في هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث عمرو بن حزم انه صلى الله عليه وسلم قال والا يمس القرآن الا طاهر - [00:14:38](#)

وكلمة طاهر هذه عامة الطهارة من الحدث الاكبر ومن الحدث الاصغر وبالله التوفيق شكرنا اذابكم الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا
نأتي الى نهاية لقاءنا هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادس سند ضاوي العتيبي يسأل عن - [00:15:08](#)

صلاة الاستخارة وعوض عطية الرحيلي من المدينة المنورة يسأل عن ترك الصلاة الاستماع المفید وعيسى جبريل عبدالله من السودان
من ام درمان يسأل عن شروط القراءة في المصحف للمسلم. عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي - [00:15:39](#)

وردت في رسائلكم عن الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن ابن هذيان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرنا للشيخ
عبد الله وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:55](#)